

التعبير الكتابي

1. / ماهيته:

التعبير الكتابي نشاط لغوي، وأداة تواصل وإبداع في شتى المواقف التي تتطلبها الحياة، يحتاج إليه كل إنسان للتعبير عن حاجاته وأفكاره، وعواطفه وانفعالاته.... ويتميز هذا النشاط عن بقية الأنشطة اللغوية بكونه غاية، وغيره من الأنشطة وسائل تخدمه، وتساهم في تصحيحه، وترقيته، فقواعد اللغة من نحو، وصرف تساهم على فهم التعبير المنطوق والمكتوب، وتصون اللسان من اللحن، والقلم من الخطأ، وقواعد الإملاء وسيله لرسم الكلمات رسماً صحيحاً، والنصوص الشعرية والنثرية روافد لقوالب اللغة، وأساليبها، ومفرداتها نتعرف بواسطتها على بناء النظام اللغوي، وبعض المعطيات، وما يتضمنه النص من أفكار وعواطف وقيم..... ومعطيات النص المختلفة تساعد على تنمية المهارات وتطوير القدرات، وتهذيب الوجدان، وترقية الذوق، والإحساس بالجمال ثم الدفاع عنه، وعن القيم الفضلى.

والتعبير بنوعيه يمنح المتعلم كفاية التواصل في المدرسة، وبعد نهاية الدراسة ولذا يمثل مركز الثقل بين الأنشطة اللغوية، فيه يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف، والقدرات، والمهارات، وفيه تظهر كفاية المتعلم من عدمها. ولا نبالغ إذا قلنا أن التعبير هو مقياس النجاح، ونشير إلى أن جودة التعبير لا تأتي من المكتسبات النظرية المختلفة بقدر ما تأتي من الممارسة العملية والدربة والمران.

2. / أهدافه:

للتعبير الكتابي أهداف كثيرة ومتعددة حصرها منهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط في ستة عشر (16) هدفاً على النحو الآتي:

- يكتب عروض حال وتقارير ومذكرات إعلامية.
- يحرر رسالة إدارية ويحترم معايير كتابتها.
- ينجز بطاقة مطالعة.
- يكتب نصوصاً إخبارية.
- يكتب نصوصاً وصفية.
- يكتب نصوصاً سردية.
- يكتب نصوصاً حوارية.

- يكتب نصوصا حجاجي.
- يلخص نصوصا وفق قواعد التلخيص.
- يضبط وينجز مشاريع كتابيه بمفرده.
- ينجز مشاريع كتابيه بمعيه زملائه.
- يعرض ما يكتب عرضا منسقا يبرز فيه الفقرات والعناوين الفرعية.
- يشرح المسائل ، ويفسر الظواهر.
- يعلل آراءه ويستدل بالشواهد.
- يوظف الرصيد اللغوي المكتسب أثناء العام الدراسي.
- يوظف قواعد اللغة.
- وتحقق الأهداف المذكورة مجتمعة الكفاءة القاعدية الآتية.

كتابة نصوص كتتوعه بتجنيد عدد كبير من المفردات والعبارات مع احترام قواعد اللغة

المنهاج ص 7

والكفاءة القاعدية هي الحد الأدنى المطلوب من المتعلم للانتقال إلى المستوى الأعلى، ومواصلة تعلماته اللاحقة لاكتساب كفايات جديدة. محتويات التعبير الكتابي في السنة الثالثة من التعليم المتوسط. يتناول التعبير الكتابي في هذا المستوى ثلاثة أصناف: تقنيات التعبير، وإنجاز المشاريع، ونشاط الإدماج.

تقنيات التعبير

يتناول المتعلم في تقنيات التعبير ، وأنماط النصوص. الأخبار، الوصف في حالة سكون، السرد، الحوار، الحجاج، التلخيص، الرسالة، الشهادة. تحرير الموضوع الإنشائي (تحرير صلب الموضوع، تحرير خاتمة. الترجمة لعلم من الإعلام. المقال الصحفي الرسالة بنوعيتها: الإدارية، والاخوانية. الحجاج: إثبات الأحكام ووجهات بالأدلة المناسبة، التعليل، الاستشهاد، الدقة و الموضوعية. الأسلوب العلمي والأدبي.

القصة: تحرير العناوين، الحكاية، الخرافة الأسطورة النادرة.

المشروع:

جملة من الأعمال المخططة يقوم بها المتعلم لانجاز مشروعه لذي اختاره، ويكون الانجاز فرديا وجماعيا، ويتطلب مجموعة من العمليات المتكاملة.

وقد اقترح المنهاج سبعة مشاريع تتجز عبر مراحل لتحقيق الأهداف المسطرة، وتتمثل هذه المشاريع في:

- 1 - الترجمة لبطل من أبطال الثورة التحريرية.
- 2 تأليف مسرحية.
- 3 - إعداد ملف يبرز إسهام الحضارة العربية الإسلامية في ازدهار الحضارة الإنسانية باستعمال الحجّة والبرهان.
- 4 - إنجاز مقال صحافي.
- 5 - إعداد دليل سياحي.
- 6 - إعداد مطوية تتناول موضوعا علميا يتحدث عن أنواع الفيتامينات وأهم فوائدها.
- 7 - إنجاز لوحة اشهارية.

طريقة تناول حصة التعبير الكتابي:

حصة التعبير الكتابي حصة أسبوعية تخصص لمعالجة تقنية من التقنيات التعبيرية المقررة.

يقدم هذا النشاط في نهاية الأسبوع مع المشروع وفق المراحل الآتية:

الحصة الأولى:

- 1 - يعود الأستاذ إلى نصّ القراءة المرتبطة بالوحدة التعليمية، و يطرح أسئلة هادفة لاستخراج التقنية، أو النمط التعبيري المقصود: أخبار، وصف في حالة حركة حجاج، تلخيص، شهادة، مقدمة، صلب الموضوع، رسالة....
- يلجأ الأستاذ إلى نص آخر إذا لم يتوافر نصّ القراءة المدروس على خصائص المقصودة شريطة أن يكون مناسباً لمستواهم و متطابقاً مع المحاور.
- 2 - تسجيل الجملة التي تتضمن البنية على السبورة بخط واضح.
- تحليل البنية باعتماد الطريقة الاستقرائية الاستنتاجية.
- يتدرب التلاميذ على توظيف النمط التعبيري، أو التقنية توظيفا سليما في وضعيات مختلفة ودالة داخل القسم، تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه.

- يقدم للمتعلمين موضوعا من الموضوعات التي تستهويهم، وتعبر عن اهتماماتهم ويطلب منهم تحريرهم مع الالتزام بخصائص التقنية المدروسة و تسليمه في حصص التعبير الكتابي الموالية. يخصص وقت من الحصة لمراقبة المشروع، وتوجيه التلاميذ.

الحصة الثانية:

يتناول الأستاذ تقنية أخرى مرتبطة بالوحدة التعليمية ويحللها مع تلامذته ثم يوجههم إلى استنتاج أحكامها، وتوظيفها توظيفا سليما، ويدربهم على ممارستها في وضعيات دالة داخل القسم.

يخصص الأستاذ جزءا من الحصة لمراقبة المشروع وتوجيه التلاميذ، وتقويم انجازاتهم، ثم يجمع مواضيع الحصة السابقة التي أنجزها التلاميذ، ويقومها.

الحصة الثالثة:

تقدم تقنية ثالثة، أو نمط تعبيرى، وتتم المعالجة بطريقة تربوية داخل القسم، ثم تصحح الموضوع جماعيا، ويتعرف المتعلم على قيمة منتوجه من خلال الملاحظات والتوجيهات التي دونها الأستاذ على ورقته وتتركز الملاحظات على مدى تقيده بالمطلوب، ومدى قدرته على توظيف التقنية، وانسجام الموضوع، وسلامة اللغة.

يخصص الوقت المتبقي من الحصة لمراقبة المشروع وجمعه لتقويمه.